تأثير استراتيجية التعليم المتمايز في تطوير الذكاء الحس – حركي وتعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة للطلاب

أمجد هاشم محمد , حيدر سلمان محسن , عامر حسين علي
العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
haydersalman@uokerbala.edu.iq

معلومات البحث

الاستلام: 2018/2/27
القبول: 2019/3/18
تاريخ النشر: 2019/4/30

الملخص:

تكمن أهمية البحث من خلال إعداد الوحدات التعليمية والتنوع في التمرينات المستخدمة واستخدام الأدوات والتعزيز الايجابي لزيادة الدافعية لدى الطلاب بواسطة استخدام وتوظيف استراتيجية التعليم المتمايز في تطوير الذكاء الحس– حركي وتعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة كربلاء .

استخدم الباحثون المنهج التجريبي للمجموعتين المتكافئتين(التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القلبي والبعدي , واشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء , أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية (طريقة القرعة) من مجتمع البحث واشتملت على شعبتين من بين الشعب الأربعة واحدة تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة حيث بلغت عينة البحث (40) طالباً بواقع (20) طالباً في كل شعبة بعد أن تم استبعاد الطلاب الغير مشاركين بالبحث وطلاب التجربة الاستطلاعية إحصائيا , ومثلت نسبة العينة الرئيسية (36–37%) من المجتمع الأصلي .

وقد استنتجت الدراسة إن الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التعليم المتمايز المعدة من قبل الباحثين أدت إلى تطوير الذكاء الحس – حركي وتحسين الأداء المهاري لمهارة التصويب السلمي بكرة السلة للطلاب بصورة اكبر لدى طلاب المجموعة التجريبية. وقد أوصى الباحثون بضرورة التغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لجعل عملية التعليم والتعلم وأداء المهارات أكثر تشويقاً وإثارة لدى الطلاب وتوفر المجال الواسع لتصحيح الأداء الفني والابتعاد عن الأخطاء .

The effects of the differentiated teaching strategy in the development of sense - motor intelligence and learning layups shoot in basketball for students.

By
Amjad Hashem Mohammed
Ass. Prof. Hayder Salman Mohseen, PhD
Ass. Prof. Amer Hussein Ali, PhD

College of Physical Education & Sport Science / Kerbala University
haydersalman@uokerbala.edu.iq

Abstract

The current research aim to preparing a sensory-motor intelligence scale in basketball for the first stage students of the college of physical education and sports sciences / Karbala university, and Preparing an instructional units using the differentiated teaching strategy in the development of sense - motor intelligence and learning layups shoot in basketball for students, and identify the effect of using the differentiated teaching strategy in the development of sense - motor intelligence and learning layups shoot in basketball for students. However, The researchers used the experimental approach of the two groups (experimental and control) with pre and post-tests. The research population involved the students of the first stage in the college of physical education and sports sciences at the university of Karbala for the academic year 2016-2017, totaling (110) students, The main sample of the research was (40) students, as (20) students represented the experimental group and (20) students represented the control group. Nevertheless, the research results showed a positive effect of using the differentiated teaching strategy (experimental group) in the development of sense - motor intelligence and learning layups shoot in basketball for students comparing to the followed model (control group). In addition, the study concluded that the use of instructional unites have a positive effect in the development of sense - motor intelligence and learning layups shoot in basketball for students. Finally, the research recommended using the differentiated teaching strategy as a modern strategy instead of followed model in learning layups shoot in basketball for students.

1– المقدمة:

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات كبيرة في شتى الميادين التعليمية المختلفة ولاسيما ميدان التربية البدنية , ويعد الجانب الرياضي احد الجوانب التي تهتم باستخدام الاستراتيجيات الحديثة لما لها من أثر ايجابي في سرعة التعلم وفي استثمار الجهد المبذول في الوقت المحدد. إذ يتبنى التعليم المتمايز المستويات التعليمية جميعها ومراعاة ميول ورغبات المتعلمين وإشباعها وتنميتها , مما يعمل على زيادة الدوافع لدى المتعلمين في الإبداع والابتكار والكشف الحقيقي عن المستويات الحقيقية للمتعلمين , لهذا وجدت استراتيجية التعليم المتمايز الذي يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وإشباع رغباتهم وكلاً وفق قدراته وحاجاته وأدواره المتمايزة وتقيمه الذي تفتقر له الاستراتيجيات الأخرى فمن خلال استراتيجية التعليم المتمايز يتم احتواء جميع الطلاب ضمن العمل خلال الدرس بشكل فعال وأن يكون متماشياً مع رغباتهم وقدراتهم. ويتفق الباحثون مع ما ذهب إليه واضعو نظريات التعلم الحديثة إن إعطاء فرصة أكبر للمتعلم في تحديد إمكانياته العملية التعليمية من خلال جعله الركن الأساس في عملية التعليم وتنمية مهاراته الحركية والمعرفية. ومن المقررات الدراسية المهمة في مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة, مادة كرة السلة وهي غنية بالمهارات الأساسية ومنها التصويب , إذ لا يمكن ممارسة اللعبة من دون إتقان تلك المهارة ومن أنواعها التصويب السلمي والتي يجب عند تعلمها وجود استراتيجية معينة وأساليب متعددة لغرض التعلم بطريقة سهلة ومبسطة لكي توفر الوقت والجهد ، كما أن لعبة كرة السلة من الألعاب التي تتطلب جهد وطاقة عاليين والسرعة في الحركة والتركيز المستمر أثناء اللعب. من هنا نجد ان, التعليم المتمايز يساعد في عملية التعلم للطالب بتطوير قدراته العقلية والمعرفية ,إذ تمثل القدرات العقلية ومنها (الذكاء الحس – حركي) المقدار الذي يمتلكه الفرد من الطاقة العقلية التي تؤهله للتفاعل الايجابي إذا ما تعرض للمواقف التعليمية المختلفة إذ أن وجود مستوى ملائم من القدرات العقلية يمثل أساسا مهما لإكمال عملية إعداد الطالب الرياضي , ويعد الذكاء هو الأساس للقدرات العقلية التي تساعد على عملية التعلم وحل المشكلات لارتباط الذكاء بالسلوك الحركي للطالب.

ويرى الباحثون إن مشكلة البحث : تتجلى في قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تتناسب مع الطلاب الجدد وتنوع طرائق التدريس الحديثة التي من شأنها تؤدي إلى رفع المستوى العلمي و المهاري لدى طلاب المرحلة الأولى , ومن خلال الحاجة المستمرة لمعرفة الاستراتيجيات والطرائق والأساليب العلمية الجديدة وعدم الاكتفاء بالمستوى الإيجابي الذي وصلت إليه استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس التربية البدنية عامةً وتدريس مادة كرة السلة خاصةً مما يجعل العملية التعليمية في حالة تطور مستمر، مما حدى بهم إلى استخدام هذه الاستراتيجية (التعليم المتمايز) لتجريبها في ميدان التربية البدنية وعلوم الرياضة لملائمتها للقدرات والقابليات المعرفية و المهارية للطلاب وزيادة الرغبة والنشاط والاندفاع لديهم

في التعلم، لذا سيحاول الباحثون التقصي عن فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تطوير الذكاء الحس – حركي وتعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة للطلاب .

ويهدف البحث إلى إعداد مقياس للذكاء الحس – حركي بكرة لسلة لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء , وإعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تطوير الذكاء الحس – حركي ومهارة التصويب السلمي بكرة السلة للطلاب , وكذلك التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تطوير الذكاء الحس – حركي ومهارة التصويب السلمي بكرة السلة للطلاب , والتعرف على أفضلية التأثير لاستراتيجية التعليم المتمايز في المجموعة التجريبية مقارنة بالأسلوب التدريسي المتبع في المجموعة الضابطة .

2– اجراءات البحث:

2–1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذوات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2–2 مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2016 – 2017) والبالغ عددهم (110) طالبا موزعين على أربعة شعب ، إما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية (طريقة القرعة) من مجتمع البحث واشتملت على شعبتين من بين الشعب الأربعة واحدة تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة حيث بلغت عينة البحث (40) طالباً بواقع (20) طالباً في كل شعبة بعد أن تم استبعاد الطلاب الغير مشاركين بالبحث وطلاب التجربة الاستطلاعية إحصائيا , ومثلت نسبة العينة الرئيسية (36–37 %) من المجتمع الأصلي .

2–3 إجراءات البحث الميدانية :

2–3–1 اختيار وتحديد صلاحية مقياس الذكاء الحس – حركي :

اعتمد الباحثون مقياس الذكاء الحس – حركي الذي قام ببنائه (طاهر يحيى إبراهيم)

(إبراهيم , 2014 ، ص 146)

والذي يتكون من (40) فقرة , ومن أجل تطبيق مقياس الذكاء الحس– الحركي على طلاب المرحلة الأولى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء, قام الباحثون بإعادة صياغة فقراته وبما يتلائم ومستوى أفراد العينة حتى تغطي جميع الجوانب الأساسية لموضوعات المهارات قيد الدراسة والبحث, إذ قام الباحثون بعرض فقرات مقياس الذكاء الحس – حركي الجديد على مجموعة من الخبراء والمختصين وبعد جمع الاستمارات وتحليل أراء الخبراء والمختصين حول بيان صلاحية فقرات مقياس الذكاء الحس – حركي من خلال استخدام (مربع كآي) والذي اثبت إن جميع الفقرات كانت صالحه في قياس ما وضعت من اجله عند مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (3.84)عند درجه الحرية (1) وتحت مستوى دلاله(0.05) , والذي تكون من (30) فقرة بصورته النهائية .

– تصحيح المقياس : لغرض تصحيح مقياس الذكاء الحس – حركي أعطيت بدائل الإجابة (تنطبق علي تماما , تنطبق علي أحيانا , لا تنطبق علي) الدرجات

(3 ، 2 ، 1) وفي ضوء ذلك يجمع ما حصل عليه الطالب من استجابات على المقياس. انظر ملحق(1)

2–3–2 اختيار وتحديد صلاحية اختبار التصويب السلمي بكرة السلة :

من خلال الاطلاع على مجموعة من المراجع والمصادر العلمية لاختيار الاختبارات الملائمة لمهارة التصويب السلمي تم اختيار اختبارين للتصويب السلمي وتم عرضها على مجموعه من الخبراء المختصين في مجال كرة السلة وتم الاتفاق على اختيار اختبار واحد للمهارة يتناسب مع مستوى الطلاب لغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته , وبعد إطلاع السادة الخبراء والمختصين على الاختبارات أبدوا موافقتهم على الاختبار , بعدها تم استخراج قيمة (كا^2) المحسوبة لاتفاق الخبراء والمختصين بحيث تكون قيمة (كا^2) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.84)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1).

الغرض من الاختبار:– تقييم مستوى دقة التصويب بعد أداء مهارتي الطبطبة والثلاثية.

الأدوات المستخدمة:– كرة سلة وهدف كرة سلة.

طريقة الأداء:– يقوم اللاعب بأداء الطبطبة من منتصف ملعب كرة السلة باتجاه الهدف لأداء الثلاثية ثم التصويب, ويتم التصويب بإحدى الطرق التي يحددها المدرب وهي:–

- التصويب السلمي من الأسفل.
- التصويب السلمي من الأعلى، وكما في الشكل (1).

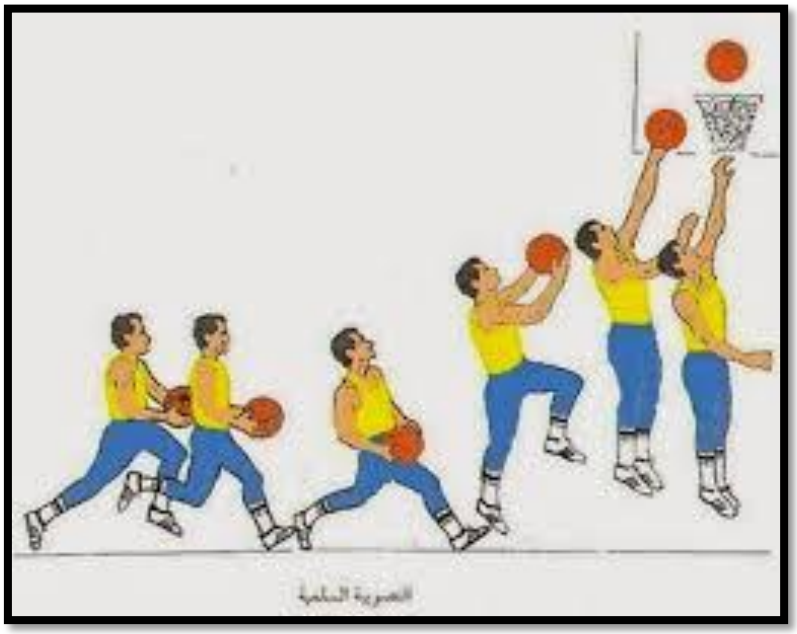

الشكل (1) يوضح طريقة أداء اختبار التصويب من الحركة السلمية

شروط الاختبار:–

– يمنح المختبر (10) محاولات.

– يشترط أداء الطبطبة والثلاثية بشكل قانوني.

– الكرة التي تدخل الهدف بعد ارتكاب خطأ قانوني من الطبطبة أو الثلاثية لا تحسب من ضمن الأهداف المسجلة في المحاولات العشرة.

التسجيل: يحسب لكل محاولة ناجحة في التهديف نقطة واحدة.

– أعلى نقاط يحصل عليها المختبر (10) نقاط.

– تقييم الأداء :

من أجل تقييم أداء التصويب السلمي بكرة السلة لأفراد مجموعتي البحث ، قام الباحثون باعتماد استمارة التقييم المعدة لهذا الغرض والمطبقة في دراسات سابقة بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين على شكل استبيان لبيان صلاحية استخدامها وحصول نسبة اتفاق عالية على صلاحيتها مع الآخذ بآرائهم وتعديلاتهم. ويتم تقييم الأداء من قبل خبيران متخصصان في مجال لعبة كرة السلة بإعطاء (1) درجة عن كل محاولة ولعشر محاولات فقط ، ثم حساب درجة كل فرد باستخراج الوسط الحسابي لمجموع درجاته فتصبح درجته من (10) لكل خبير، ثم تجمع مع درجة تقييم الخبيرين الأول والثاني لتكون الدرجة النهائية لتقييم الأداء لمهارة التصويب السلمي بكرة السلة من (10) درجة. وقد بين الباحثون صدق الاستمارة في تقييم أداء المختبرين من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وبذلك تحقق الصدق الظاهري ، ولغرض استخراج الثبات تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس الذكاء الحس – حركي و اختبار التصويب السلمي بكرة السلة , وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني, ومن ثم استخراج قيم معامل الارتباط البسيط بيرسون بين نتائج القياسين , وبحساب معامل الارتباط بين درجتي الاختبار الأول والثاني , ظهرت قيمة معامل الثبات لمقياس الذكاء الحس – حركي (0.86) ولاختباري التصويب السلمي (0.81) وهذه القيم أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8) والبالغة (0.632) وهذا يدل على إن الاختبار يتميز بثبات عالي .

2–4 الاختبارات القبلية :

– قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبلية لمقياس الذكاء الحس – حركي يوم الأحد الموافق 2017/2/19 على عينة البحث وهم طلاب المرحلة الأولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء والبالغ عددها (40) طالبا في القاعات الدراسية , من قبل مدرس المادة وبمساعدة فريق العمل المساعد بعد تهيئة كافة مستلزمات الاختبارات وبإشراف الباحثون .

– قبل البدء بالاختبار تم إعطاء محاضرة تعريفية للمهارة المطلوبة من قبل الباحثون لكونها جديدة على الطلاب ولم يؤدوها مسبقا يوم الأربعاء الموافق 2017/2/15 , ثم تم تطبيق اختبار المهارة المبحوثة في البحث وهي مهارة التصويب السلمي بكرة السلة يوم الاثنين الموافق 2017/2/20 على عينة البحث في الساحة الخارجية لملعب كرة السلة بعد تهيئة كافة مستلزمات الاختبار وأدواتها وبمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثون .

2–5 تجانس العينة :

لتحقيق غرض التجانس لأفراد عينة البحث قام الباحثون بإجراءات عده لضبط المتغيرات على الرغم من أن العينة التي تم اختيارها من نفس المرحلة العمرية وهي المرحلة الأولى للدراسة الصباحية فضلا عن منع المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية لأفراد عينة البحث , كما في جدول (1).

جدول (1)

يبين تجانس أفراد العينة في الطول والكتلة

يبين الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء للمتغيرات الطول والوزن جاءت اقل من (+_1) وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث في كل المتغيرات .

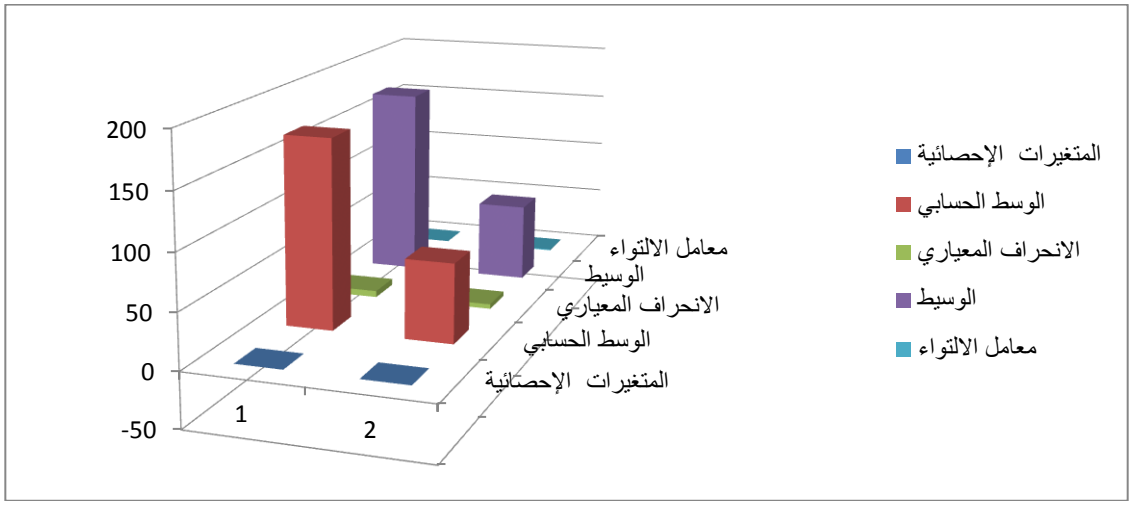

6–2 تكافؤ مجموعتي البحث :

من أجل الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعتين ولجميع المتغيرات المعنية بالتحسين والتطوير والمتمثلة بالاختبارات القبلية لمقياس الذكاء الحس – حركي واختبار التصويب السلمي بكرة السلة وكما مبين في الجدول (2) .

جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة علما" إن قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) تبلغ (2.042)

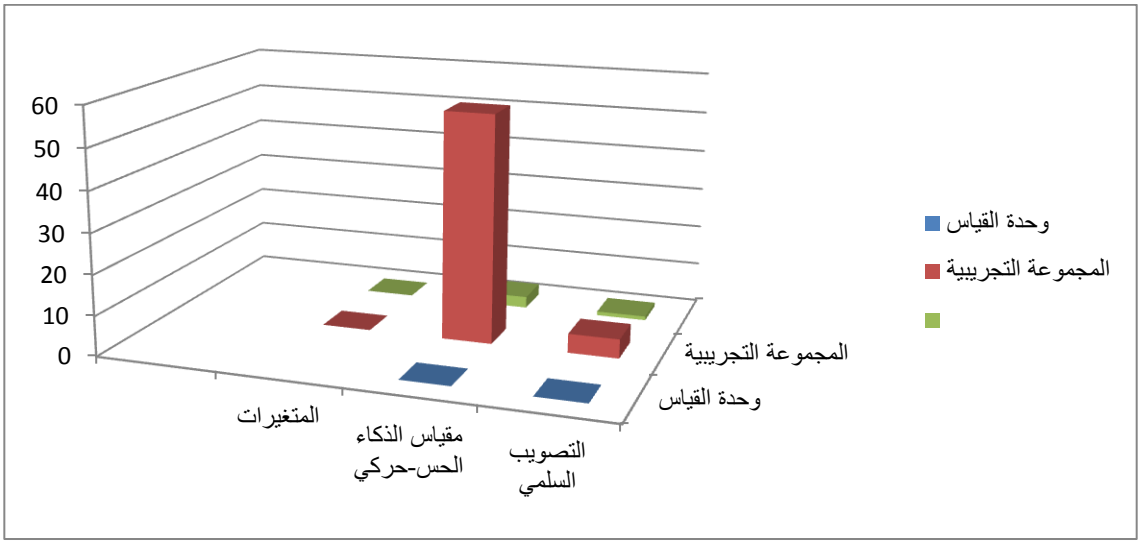

ويتبين من الجدول (2) بأن مستويات الدلالة لجميع المتغيرات هي اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذه المتغيرات وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المستخدمة في البحث .

2–7 أعداد وتنفيذ الوحدات التعليمية :

قام الباحثون بإعداد الوحدات التعليمية وفقا لأهداف البحث الموضوعة في تطوير الذكاء الحس – حركي وتعلم مهارة التصويب السلمي على وفق خطوات هي :–

يتكون المنهاج التعليمي من وحدات تعليمية عددها (12) وحدة تعليمية بواقع (2) وحده في الأسبوع باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز للمجموعة التجريبية فقط والبالغ عددهم (20) طالبا, و(12) وحدة تعليمية بالأسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة وقد عرضت على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس ومجال لعبة كرة السلة للاستعانة بآرائهم ومقترحاتهم، وأجريت التصحيحات اللازمة لها, ونظمت المواضيع الدراسية أي المهارات والتي يدرسها الطلاب في (6) أسابيع وبواقع (2) وحده تعليمية في الأسبوع إذ أن زمن الوحدة التعليمية مقداره (90) دقيقة . وبدأ تطبيق المنهاج التعليمي أي أول وحدة تعليمية يوم الأحد (2017/2/26) واستمر لغاية يوم الأحد المصادف (2017/4/12) على الملعب الخارجي لكرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء .

2–8 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية لمقياس الذكاء الحس – حركي بتاريخ الأحد 2017/4/16 واختبار مهارة التصويب السلمي بكرة السلة للطلاب بتاريخ الاثنين 2017/4/17 وللمجموعتين التجريبية والضابطة وبنفس الإجراءات والأوقات التي اتبعت في الاختبارات القبلية.

2–9 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي وللتحقق من فرضيته, استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية SPSS, من خلال استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

3– النتائج عرضها وتحليلها ومناقشتها :

3–1عرض نتائج اختبارات الذكاء الحس– حركي ومهارة التصويب السلمي بكرة السلة للمجموعة الضابطة وتحليلها :

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة الضابطة .

قيمة (t) الجدولية (2.093) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) .

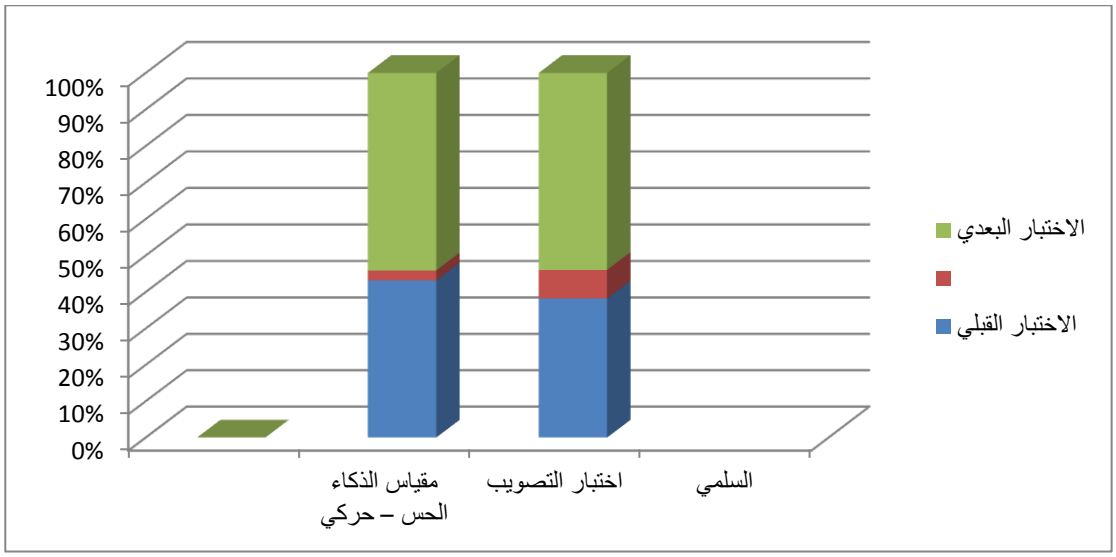

3–2 عرض نتائج اختبارات الذكاء الحس – حركي ومهارة التصويب السلمي بكرة السلة للمجموعة التجريبية وتحليلها :

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية .

قيمة (t) الجدولية (2.093) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.05) .

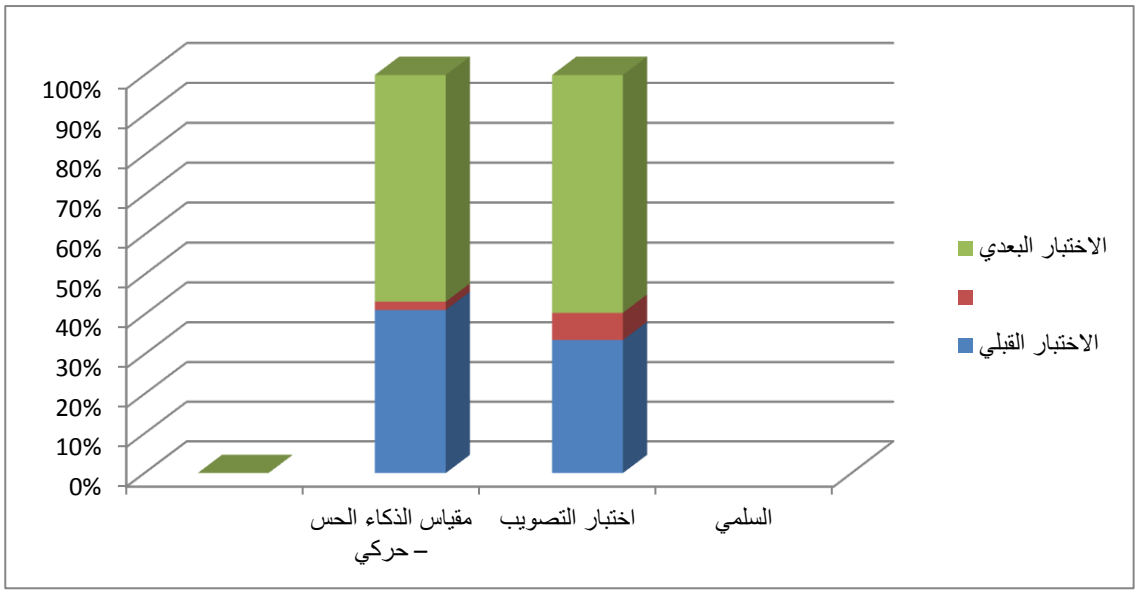

3–3 عرض نتائج اختبارات الذكاء الحس – حركي ومهارة التصويب السلمي بكرة السلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها :

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي .

قيمة (t) الجدولية (2.042) عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05) .

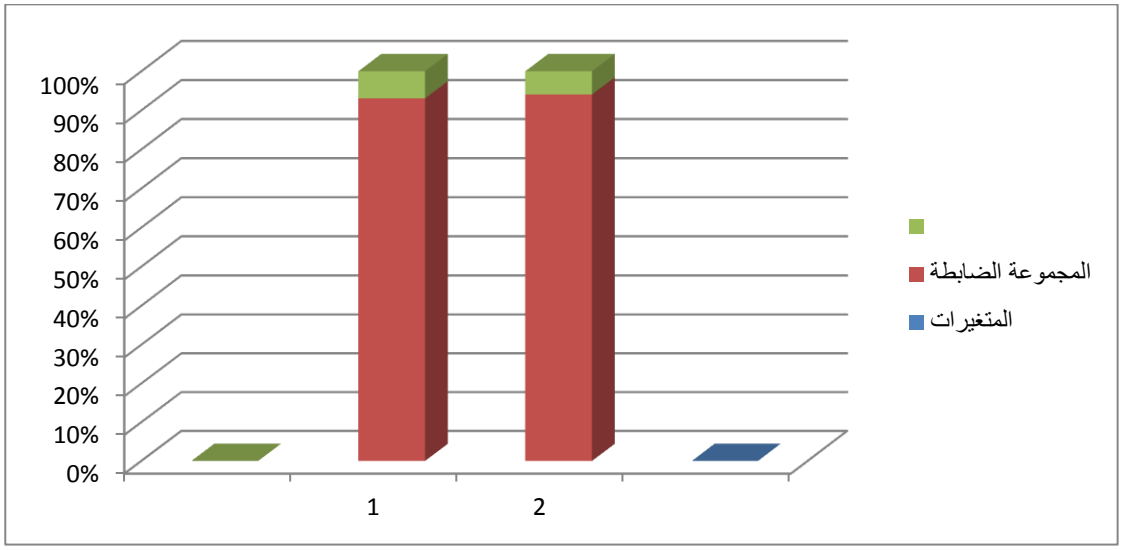

4–3 مناقشة النتائج :

يتبين من خلال ملاحظة نتائج الاختبار التائي (t– test) في الجداول (5, 6 , 7) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة دلالة الفروق فيما بين المجموعتين في نتائج اختبار مقياس الذكاء الحس

– حركي واختبار مهارة التصويب السلمي ومن الثبات بكرة السلة للطلاب ومن خلال مراجعة قيمة (t) المحتسبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية للمتغيرات المبحوثة جميعها أوضحت أن المجموعة التجريبية أتت بالمرتبة الأولى في (مقياس الذكاء الحس – حركي , التصويب السلمي) إذ بينت الجداول (5, 6 , 7) وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية , تلتها المجموعة الضابطة بالمرتبة الثانية ويعزو الباحث ظهور هذه النتائج إلى التأثير الإيجابي للوحدات التعليمية واستخدام استراتيجية التعليم المتمايز التي كان لها الأثر الكبير في تفوق وإكساب تعلم أفضل للمجموعة التجريبية في اختبار مهارة التصويب السلمي بكرة السلة وكذلك مقياس الذكاء الحس– حركي , وذلك من خلال وجود المدرس خلال العملية التعليمية لاسيما في القسم الرئيسي من الدرس , إذ إن وجود المدرس بالقرب من المتعلم في تعلم مهارة التصويب يكون له الدور الرئيس والفعال في تطور المتعلم وسرعة تعلمه , إذ يؤكد (إسماعيل , ظافر , 2002 ، ص 110)

"أن المتعلمين تزداد قدرتهم على الأداء من خلال تزويدهم بالتغذية الراجعة الفردية والجماعية اللفظية والبصرية من لدن المدرس مباشرة , وأن المتعلمين يتعلمون من خلال النظر إلى متعلمين آخرين وهم يقومون بالأداء الصحيح وتصحيح الأخطاء ". كما أن لاستراتيجية التعليم المتمايز أسلوب جديد ومميز تماماً يتم عرضه على اللاعبين من خلال الفيلكس (بوستر) لتفاصيل الأداء بالإضافة إلى شرح وعرض نموذج حي أمام الطلاب للمهارة من قبل المدرس , إذ يذكر

(الحليسي) أن التعليم المتمايز يراعي الأنماط المختلفة للتعلم مثل(سمعي , بصري , منطقي , اجتماعي , حسي) وهو في الوقت نفسه يعمل على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للطلاب مما يعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم , وتبرز أهمية هذا النوع من التعليم من خلال تحقيقه لشروط التعلم الفعال , وأنه يسمح للطلاب أن يتفاعلوا بطريقة متمايزة تقود من ثم إلى منتجات متنوعة (الحليسي , 2011 ، ص55)

ويرى الباحثون أن التعليم المتمايز استراتيجية تعليمية يحدد المدرس من خلالها أو القائمين على العملية التدريسية من استغلال إمكانيات وقدرات المتعلمين وتطويرها بالاتجاه الصحيح وهو سياسة تعليمية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة وتهدف إلى زيادة قدرات وإمكانيات الفرد في

التعلم . كما ان لاستخدام التغذية الراجعة في الوقت المناسب وإعطاء الملاحظات التي تتعلق بأداء المهارة المطلوبة من قبل الطلاب أثناء الوحدة التعليمية . كما أن استخدام استراتيجية التعلم معاً في تدريس المجموعات التعاونية واستخدام التعلم الذاتي باستخدام الكتاب المقرر بمصاحبة مواد مطبوعة من إعداد المعلم كان له الدور الأمثل في تطور ونجاح عملية التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب , حيث أن كل طالب تعلم وفق الأسلوب أو الطريقة التي تناسبه وتزيد من تعلمه وبوقت وجهد أقل .

بالإضافة إلى استخدام الباحثون التعزيز الايجابي الفوري إثناء تطبيق الوحدة التعليمية وتشجيع الطلاب حيث أثمر استخدام التعزيز عن زيادة دافعية الطالب نحو التعلم أكثر ويتفق ذلك على ما أشار إليه (راتب و خليفة , 2005 ، ص 273)

"أن التعزيز الايجابي الفوري يكون له الدور الأكبر والأثر في زيادة الدافعية نحو التعلم أكثر من التعزيز الايجابي المتأخر" , ويرى الباحث هذه الفروق بسبب مشاهدة الطالب النماذج المرئية فترسخ في ذهنهم الأداء الصحيح مما جعل الطالب يقارن بينه وبين أدائه مما أدى إلى تحسن مستواه ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه (السيد , 2000 ، ص75) " أن النماذج سواء كانت مرئية أو مطبوعة يستطيع اللاعب أن يقارن بين أدائه الحالي وبين النموذج المقدم فيعرف أخطائه ونقاط ضعفه وعلى الاستجابات المطلوبة حيث أن الصورة العامة للاستجابة الصحيحة أصبحت معروفه لديها فيكون عليها محاولة تعديل استجابتها لتحديد الهدف المطلوب " .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : في ضوء أهداف البحث وفي حدود طبيعة العينة والمنهج المستخدم والمعالجات الإحصائية والنتائج توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية :

1– أن التقسيم الجيد للمتعلمين كان له الدور الايجابي في التعاون المثمر نحو الأداء الجيد بين المتعلمين أنفسهم .

2– أن استعمال استراتيجية التعليم المتمايز للمجموعة التجريبية قلل من الوقت والجهد للمدرب والمتعلم وإلى تفاعل المتعلمين فيما بينهم وزادت من دافعيتهم ورغبتهم في التعلم خلال الوحدات التعليمية في تطوير الذكاء الحس – حركي بكرة السلة للطلاب .

3– أن التعليم باستعمال استراتيجية التعليم المتمايز له الأثر الإيجابي في التفوق على المجموعة الضابطة في اختبار مقياس الذكاء الحس – حركي بكرة السلة للطلاب .

2–4 التوصيات : يوصي الباحثون بما يأتي :

1– ضرورة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تطوير الذكاء الحس – حركي بكرة السلة لما لها من أثر كبير في رفع مستوى المتعلمين .

2– اعتماد استراتيجية التعليم المتمايز في تعليم مختلف الألعاب الرياضية الجماعية وذلك لفاعليتها في التعليم بوصفها استراتيجية تعتمد على مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وللطالبات أيضا .

المصادر

– إبراهيم , طاهر . (2014) . تأثير استراتيجيتي التعلم التعاوني والتنافسي باستعمال المحطات في تطوير الذكاء الحس – حركي وتعلم المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب . أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بابل .

– حسن , محمد . (2008) . التفاؤل والتشاؤم الرياضي وعلاقته بتحقيق الهوية الرياضية والانجاز لدى لاعبي العاب القوى . أطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية الرياضية . جامعة بابل .

– الحليسي , معيض . (2011). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية . كلية التربية في جامعة أم القرى . السعودية .

– راتب , أسامة , وخليفة , إبراهيم . (2005) . النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية . القاهرة : دار الفكر العربي .

– السيد , سحر . (2000) . فاعلية التدريس المصغر باستخدام بعض أساليب النمذجة على تنمية المهارات التدريسية لطالبات كلية التربية الرياضية . أطروحة دكتوراه . كلية التربية الرياضية للبنات . جامعة حلوان .

– علاوي , محمد , وراتب , أسامة . (1999) . البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة : دار الفكر العربي .

– الكبيسي , كامل . (1995). أثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الإحصائي في القدرة التميزية لفقرات المقاييس النفسية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ابن رشد . جامعة بغداد .

– الكناني , ممدوح , وجابر, عيسى . (1999) . القياس والتقويم النفسي والتربوي . بيروت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

ملحق (1)

اختبار مقياس (الذكاء الحس – حركي) بصورته النهائية

تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب :

أمامك مجموعة من الفقرات للمهارات الحركية بكرة السلة مأخوذة من مفردات منهج مادة كرة السلة للمرحلة الأولى لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وإن لكل فقرة ثلاثة بدائل، ويتم اختيار بديل واحد فقط ، لذا يرجى مراعاة ما يأتي :

1- قراءة كل فقرة بشكل جيد.
2- الإجابة عن الأسئلة النظرية كافة بوضوح ودقة.
3- عدم ترك أي فقرة بدون جواب .
4- وضع إشارة(√)أمام الاختيار الدال على الإجابة الصحيحة.
5- الوقت الفعلي للإجابة هو(15) دقيقة .

الباحثون

امجد هاشم محمد

حيدر سلمان محسن

عامر حسين علي

ت	اسم الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي
1	ارسم أشكال بعض المهارات الرياضية ومنها مهارات			

	كرة السلة .			
2	اعتمد لمس الأشياء والتجهيزات للتعرف عليها.			
3	أستطيع أن احدد صوراً واضحة عن أجزاء ملعب كرة السلة عندما أغلق عيني.			
4	اقرأ الكتب والمجلات التي تحتوي صوراً كثيرة عن المهارات الأساسية بكرة السلة .			
5	اهتم بتحديد المسافة المطلوبة قبل مناولة الكرة للزميل .			
6	أركز انتباهي على الهدف عندما أقوم بعملية تصويب الكرة على السلة .			
7	أتعلم المهارات الرياضية بشكل جيد باستخدام وسائل تعليمية مختلفة .			
8	لدي خيال حسي نحو الحركات الرياضية المختلفة.			
9	استطيع كشف نوايا اللاعب المنافس بمجرد رؤية حركة بسيطة من قبله.			
10	احتفظ بالصورة الحركية للأداء في ذهني بمجرد رؤيته .			
11	أمارس الهوايات التي تغلب عليها الحركة والتي تساعدني بكرة السلة .			
12	أتمنى أن تكون دائما استجابتي سريعة لتعلم المهارة .			
13	أرغب بممارسة المهارة أكثر من القراءة عنها.			
14	ارغب بالمشاركة في الألعاب الرياضية الجماعية ومنها كرة السلة .			
15	أشعر أن بإمكاني تعلم مهارة رياضية جديدة بسهولة.			
16	اعمل نشاطات حركية مع زملائي عند ممارستي لكرة السلة داخل الجامعة .			
17	ترتبط معظم هواياتي بمهارات حركية مختلفة .			
18	غالبا ما أعبر عن تصوراتي الذهنية بأداء حركي مقصود داخل الملعب .			
19	أرغب باستخدام الأدوات والأجهزة المساعدة أثناء			

	تعلم المهارة.			
20	استطيع أن أغير حركاتي حسب المواقف التي تواجهني أثناء درس كرة السلة .			
21	غالبا ما أهتم بمتابعة أخبار الرياضة ومنها المتعلقة بكرة السلة .			
22	أرغب أن أكون مدرس تربية رياضية أو مدرب رياضي.			
23	إن معظم هواياتي ترتبط بمهارات فكرية.			
24	أتمكن من تغير اتجاهاتي الحركية بسرعة ودقة.			
25	أستطيع التكيف بسرعة وبدقة مع المستجدات الرياضية باللعبة .			
26	امتلك حس عالي خلال أداء المهارات.			
27	امتلك سرعة بديهية عالية لمواجهة المواقف من حولي داخل الملعب .			
28	كلما ازدادت خبرتي يسهل علي أداء أي حركة جديدة ومعقدة متعلقة بمهارات كرة السلة .			
29	أرغب بإتقان المهارات الأساسية بكرة السلة وتطبيقها أثناء المباراة .			
30	لدي الرغبة دائما بالمشاركة بالفعاليات والألعاب الجماعية .			